بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي تنزه ذاته عن التصريف والنسب والنقل والتبدل عن التحيل والتغير والعجز والكلل المحيط علمه بما كان وما يكون من الحال والاستقبال وقبل الاشياء بلا آلة قبل زمان ومكان الذي ليس لسلطانه زيادة ولا نقصان ومن لفاعل المختار ولكل شيء منعطف عنده آثار

من العباد بالانقياد والاستسلال ووعدهم بالخير تضعيف الثواب والادخال

ونهاهم عن الاعمال المضيعة للايمان ووعد المقصر بمزيد زيادة الاحسان

الطاعات وفضل اصحاب الموقف بسبيله المكرمات وخصهم استشفال حاجة

لهم بالمساواة والتسوية بينهم الاسباب المفرقة والفرقة في وداد اهله

الشقي والجحود بشديد العذاب ونصب عليهم اليم انواع العقاب

وله الاشتداد والسلام والصلاة والالتحاق والصلاة والسلام الدائمان

عمان والتحيات والاكرام الاملان على نبيه ورسوله الشريف صاحب المعراج و

التفضيل والمقام والتبجيل والاشارة التشبيه والمجاز والتيسير

والتيسير محمد المصطفى الامين خير الابرار والمجتبى المتين سيد الاخيار

وعلى اله اهل جمعه وحضره وعلى صحابه محاربي صفه وشروره وعلى من تلاهم الى

يوم النشور فقد

وبعد

بدا لي ايها المستعيد بعفو الله العظيم من عقا

بدا لي ايها احمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد غفر الله لهم وتقبل معاريفهم

واعتقر قيهم لما كان للانام فضله اهتمام عن كرة كتاب شافية

اخت كافية للمهام المحققة والفاضلة المدققة العلة تجلى للحقة والتقى

والدين ابي عمرو عثمان ابن الحاجب تغمد الله برحمته وطيب مضجعه

وسرني اردت انا انشرح له وشرحه وانا كان قد وضعت طرق الايجاز

المحل والاطناب المخل يتعاقد بعضها الحفاظ عنا بعضها الا فراط في البسط

وينتهي الاخر عنا الاخر التفريط في الربط فشرحت له شرحا اسلك فيه القصد

المشروع فانه خير الامور اوسطها وتيسيره وافيته شرح شافيه مع الرمز

ساذي للحجة الحاء السبب تلك عشر دمانا مائة وانا اسئل الله تقب

ان يكفا فعا المستفيدين وذخرا لي يوم الدين والمرجعة حتى اطلع على

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بے نام تو ہیچ نامہ بے نام نیافت بے ذکر تو ہیچ خامہ کام نیافت تا نام مبارکت نیامد بزبان ان نامہ چہ عنوان چہ صورت انجام نیافت

حمد توفیق اقرار زبان حمد تو طاعت اعمال دان حمد تو انصاف جان دل باصفات تو برتر ز ادراک عقل

عزة لا یدرک بالحدس والحسبة الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد واله
وصحبه اجمعین الحمد هو الثناء علی الجمیل الاختیاری من نعمة او غیرها
المدح هو الثناء علی الجمیل مطلقا فهو اعم من وجه علی علمه وکرمه ولا
شکر هو صرف العبد جمیع ما انعم الله به علیه الی ما خلق لاجله
وعلا واعتقادا فهو اعم شمولا من وجه واخص اطلاقا من الشکر
السخی جمیع الحامد صلة الحمد فی الهمزة وعوض عنها اللام والالف
ولذا لا یقال یا الله بالقطع الا بالوصل مصدر کالتربیة
وهو تبلیغ الشیء الی کماله شیئا فشیئا ثم سمی به المالک لانه یحفظ ما یملکه ویربیه
ولا یطلق علی غیره تعالی الا مقیدا او بالعلم یطلق علی الخالق والقادر والغالب علیها
یعلم به الصانع وهو فعل ما ساس وقاما جعل لیشمل ما تعتد من الاجناس المختلفة
مع انه مفرد موضوع للکل لیستعرف الالف واللام والعقلاء منها جمعه
بالیاء والنون والصلاة من الله رحمة ومن الملائکة استغفار ومن الناس دعاء
صلینا فصلیت العصی بالنار الیتنا وقوتنا الصلیل یلین ویخشع
یا ایها الذین امنوا صلوا علیه ای ادعوا له وسلموا

وتخشع وهو یوضع موضع المفعل لانها تصلیة بالصلاة ومحمد اسم مرتجل
للمسمی الکثیر خصاله المحمودة وآل الرجل اهله وعیاله ویطلق علی اتباعه
ایضا واصله اهل بدلت تصغیرا علی اهیل قلبت الهاء الفا فانفتحت فقیل
اصله اوله وهو الرجوع لانه یرجع الی اول واحد یرجع الیه قومه وعلی القولین
هو اخص من الاهل لانه یستعمل فی الاشراف واولی الخطر والفضل والاتباع للجمع
لا جمع علی الاصح واختلفوا فی الصحابی لغة فی الشرع من هو علی ازید قولی الاول
هو الذی رای النبی صلی الله علیه وسلم طالت مدة صحبته او لا وعند الثانی
عند الترابی هو الذی رای النبی وقد کان بالغا واسلم وعقل امر الدین وقد
امّا بعد ای بعد الحمد والصلاة فقد سألنی
من لا یسعنی لغة ان الحق عقد یتبع الاعراب بقصد مترتب التصریف
نحوها وقد مثقة لحظ بقاله لا یسعه ان تفعیل کذا ای لا یمکنه ان الحا
موضوع غیر مضبوط وما لم یحز کالغة لما قیل ان السائل کان ملکا من ملوک

فانها تكتب الفا نحو احيا واحيانا كراهة لاجتماع اليائين الا في نحو حيي علما
وكذا استعمال يحيى علما بخلاف الفعل والصفة سيدي
وذكريا علما فانه يكتب ياء فرقا بينهما وبينهما فعلا او صفة ولم
في الكتابة سيدي
يعكسوا لاستثقال الصفة والفعل وكون الالف اخف من الياء واما الا
لف الثالثة فانها كانت منقلبة عن ياء نحو فتى كتب ياء والا اي وان
لم تكن منقلبة عن ياء فالالف كتبت نحو عصا ومنهم من يكتب الياء كلها
سواء كانت مبدلة عن واو او عن عصا او لم تكن مبدلة عن شيء سيدي
ثالثة كانت او فوقها وعن ياء او غيرها بالالف لانه القياس وعما تعذر
او غير مبدلة عن شيء سيدي
كتبه بالياء لكون اصله ياء فان كان الاسم المقصور منونا فالمختار
عندنا سيدي
انه كذلك اي انه يكتب بالياء وهو اي الكتب بالياء قياس المجرد
والاصح كتبها اي في حالة النصب وترجع الى انها التي تتبع الاحوال الثلثة
وقياس المزيد بالالف وقياس كيفوى ان يكون المنصوب منونا بالالف
سيدي
حال الالف الموجودة في النصب الف التنوين عند من يخالف الالف الموقوفة في الرفع
وما سواه منونا بالياء ويتبع الياء من الواو بالتشبيه نحو فتيا وعصوا
والحمد لله رب العالمين
فعلم ان الفرق من الياء والف عصا من الواو وبالجمع نحو الفتيات والفتوات
وفي المرة نحو ضربة وغزوة وبالنوع نحو ضربى وغزوى وبرد الفعل الى
فعلى نحو ضربت وغزوت وبالمضارع نحو يرمي ويغزو ويتعرف

وفي بيتي

وتيعرف الواو من الياء بكون الفاء واوا نحو وعى اي حفظ اذ تعلم ان
اللام ياء لانه ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واوا الا لفظ الواو وعلى وجه
وبكون العين واوا نحو شوى فان اللام كذلك بكون ياء اذ ليس في كلامهم ما عينه
ولامه واوا الا ما شذ نحو القوى والصوى في جمعي القوة والصوة وهي
في التاج
العلامة فان حمل حاله بان لم يجز فيه شيء مما ذكر فان اميلت فالياء مكتوب
نحو فتى في الاي وان لم تمل فالالف مكتوب به انما كتبوا لدى بالياء مع انه يجوز
فيه الامالة لان ليس بمال لهم عند الاضافة لدن بالياء وكذا بكت على وجهين
اي بالالف تارة وبالياء اخرى لاحتمالها اي لاحتمال ان يكون اصله الغه عن الواو
او عن الياء واما الكرى وقلى يكتبان بالياء غير بلى وذا لان يجري الامالة فيه و
غير اله وعلى لهولهم البلا وعليلا وحتى لكونه بمعنى الى
قد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة المعتبرة المفيدة لما يسئل منه العلوم المتينة
حامد الله الذي حاز عن الظلام وزلله عن فضائله المتابعة باللهم انا نسئلك يا جابر كل
كسير ويا سامع كل عثير ويا مقيل كل عثرة ومقيمها ان تجبرنا بالكرم في مجلسنا هذا
الامان وانت هذا علينا وعلى جميع المسلمين ما اكرمك واكثر الشفعاء
التشفع الى ضراعة يا فضل كتابا على يد العبد المقر الذنوب الراجي عفوه
مقلب القلوب ومنشئ الصدور غرائم بن داود التستري الدليجي في خدمة مولانا اعلم علماء الزمان
واعظم عقلاء الاوان فاهم فهماء الاوائل المتبحر المتحلي بالحلي المروية والمآثر الانسي
المضيء والتسخي المجد ذي الاخلاق المحمودة والعلم الموصل الى الغاية الذي فضل الله تعالى بانواع الا
دجانا اعني ملا بكرمه من ابرهم الكيس خصائصه ضيع الاوقاف والصلاة والسلام
النهار والستر والمخدر والنوم والمنغضد في جميع الاحوال واضعفها اقتضى امضاء ذو
صلة الى نهاية مطالبه وغاية مآربه واعز تناوا لوانه دنيا ولا مة محمد صلى الله عليه وسلم اما تاريخ كتبه

نهاية المخطوطة